

01) شرح ألفية ابن مالك - من البيت 381 إلى 502 - لفضيلة

الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى. وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء - 00:00:00

تصحب لام الابتداء التي اه قلنا عنها انها التي تكلمنا عنها سابقا آ في في مواضع اخرى لام الابتداء يقول النحاء انها كانت في

اول الكلام ثم اخرت الى اخر الكلام - 00:00:19

تسمى باللام المزحلقة ويقولون ان زيدا لقائم اصله لان زيد قائم ثم اخرت حتى لا يجمعوا بين مؤكدين اخروا اللام الى اخر الكلام

فصارت ان زيدا لقائم وتسمى هذه اللام لاجل ذلك باللام المزحلقة. اي المؤخرة - 00:00:46

اذا اين تدخل هذه اللام التي كانت في الابتداء وتسمى بلا ملتداء ولا مزحلقة. قال بعد ذات الكسر يعني بعد ذات الكسر هي ان وذات

الفتح هي ان ويقول تدخل لام الابتداء على خبر ان المكسورة - 00:01:17

نحو قال الشاعر او قال الناظم اني لوزر اني وزر والوزر هو الملجأ كما قال تعالى كلا لا وزر. اي كلا لا ملجأ اذا اني لا وزر دخلت لامة

لمزحلقة على خبر ان المكسورة - 00:01:36

واضح ثم قال ولا يلي ولا يلي ذي اللام ما قد نوفي ولا من الافعال ما كرضيا يعني لا يتبع هذه اللام ما كان منفيًا هذي اللمعة التي

تكلمنا عنها. الان الكلام كله سيكون عن اللام في هذا البيت - 00:01:58

وفي البيت السابق والبيت القادم وكذلك الذي بعده يعني كم بيت تقريبا؟ واحد اثنين ثلاثة اربع ابيات. هذي كلها تتكلم عن اللام متى

تدخل ومتى لا تدخل؟ فبين لك الموضوع الاول انها تدخل - 00:02:18

على خبر آ ان المكسورة واضح قال ولا يلي ذي اللام ما قد نفي. يعني لا تدخلوا لام مزحلقة على الفعل المنفي ولا تقول ان الكتاب لما

قرأته انت تريد ان تنفي القراءة - 00:02:34

ان الكتاب لما قرأته. ما نافية. هل تدخل اللام مزحلقة على مال نافية؟ لا. فلا يقال هذا. هذا معنى قوله ولا يلي ذلام ما قد اي من

الافعال المنفية. الموضوع الثاني التي لا تدخل عليه اللام ولا من الافعال ما كرضيا - 00:02:55

كذلك لا تدخلوا اللام على الافعال التي تشبه الفعل راضيا وما هو الفعل راضيا؟ الفعل رضي رمز واطارة الى كل فعل ماض لكل فعل

ماض خلا من قد كمان سيتضح البيت القادم. اذا لا يقال - 00:03:14

ان زيدا لرطي ان زيدا لرطي. هذا لا يجوز. لماذا؟ لا تدخلوا اللام المزحلقة على الفعل الماضي المنفي الخالي عن قد طيب فان دخلته

قد قال الناظم وقد يليها ما عقد - 00:03:35

فاضية لها ولكنه كثيرا قليل ماذا تفهم من هذا؟ كثيرا قليل قليل انه قال وقد قد دخلت على المبارك في طلق الله اذا يقول اذا دخلت

قد على الفعل الماضي جاز لك ان تدخل اللام ولكنه قليل - 00:03:54

يقول مثلا ان زيدا لقد رضي ومثل علي الناظم بقوله كان ذا لقد سماعل العداء مستحوز هذا مثال كل هذا مثال واحد ان ذا ان هذه

العاملة وذا اسمها لقد سمى - 00:04:11

لقد سمى فادخل ادخل الان مزحلقة على ايش؟ على قد. لماذا على قد مع وجود فعل ماضي وهو ثما السماء يسمو سموا يعني ارتفع

كيف جاك دخول المرحلة على الفعل الماضي؟ نقول هو في الحقيقة الذي سوغ له وجود قد فادخلنا اللام زحلقة على قد وقد دخلت على الفعل الماضي فهذا جائز - [00:04:31](#)

ان زيدا لقد سما ان زيدا لقد رضي. يجوز ولكنه على قلة. على العداء العداء هم الاعداء مستحوزا مستحوزا حال اي حال كونه مستحوز عليهم نعم ثم قال وتصحب الواسطة معمول الخبر - [00:04:58](#)

ذكر في هذا البيت ثلاثة مواضع تدخل فيها اللام معمول الخبر هذا واحد والفصل هذا الثاني واسما حل قبله الخبر هذا الثالث. ثلاثة مواضع تدخل عليها اللام المرحلة. بالاضافة الى الموضوع السابق الذي ذكرناه او المواضع السابقة التي ذكرناه - [00:05:20](#)

ما هو الموضوع الاول؟ قال معمول الخبر تقدم معنا هذا المصطلح ان انه احيانا يأتي خبر وهذا الخبر يكون عاملا فاذا عمل صار له معمول مثل تذكر في وابي كان قلنا كان زيد اكلا طعامك - [00:05:41](#)

طعامك هذا معمول معمول لمن لاكل لانه اكل اسم فاعل يعمل عمل فعليا اذا يجوز لك ان تدخل له المرحلة على معمول الخبر يقول ان زيدا لا طعامك اكل ان زيدا لا طعامك اكل - [00:05:58](#)

فتدخل تدخل الام المرحلة على ايش؟ على معمول الخبر. فان قلت لماذا انت قلت ان زيدا لا طعامك اكل ولم تقل ان زيدا اكل لا طعامك اليس هذا كان واجب؟ نقول هذا منعه الناظم. الناظم يقول وتصحب الواسط - [00:06:21](#)

الواسط يعني المتوسط وتسحب الواسطة معمول الخبر يعني يجب ان يكون معمول الخبر اين بالوسط ثم تدخل عليه اللام. فيفاء من كلام الناظم ان معمول الخبر ان لم يكن في الوسط بان كان في الاخير لا يصح - [00:06:42](#)

ولا يصح ان تقول ان زيدا اكل لا طعامك لا يجوز هذا هو الموضوع الاول. الموضوع الثاني قال والفصل يعني وتدخل اللام المرحلة على ظمير الفصل درسناه في شرح القطر - [00:07:03](#)

وعرفنا انه سمي فصلا لانه يفصل في القضية بمعنى انه اذا التبس عليك لا تدري هل هذا خبر ام وصف مثل ما لو قلت زيد القائم فهل القائم مع اكل زيد - [00:07:18](#)

المرفوع مرفوع وتطابق معه تعريفا زيد معرفة والقائم معرفة وقد يلتبس قد يقول قائل القائم نعت لزيد ام هو خبر لان زيد مبتداً حصل التباس ولا لا؟ حصل اختلاف ونزاع والتباس فهي تأتيتها يأتي هذا الظمير ويفصل - [00:07:34](#)

الامر لذلك قيل له ظمير الفصل فتقول زيد هو القائم. فاذا قلت هو حينئذ قطعنا وجزمنا ان كلمة القائم ليست مستحيل ان تكون نعتا بل هي خبر قال تعالى ان هذا لهو القصص الحق - [00:07:59](#)

ان هذا لهو القصص الحق. اين ضمير الفصل هو هو. فالناظم يقول تدخل لام لام الابتداء اي اللام المرحلة في مواضع ومن تلك المواضع انها تدخل على ظمير الفصل. الموضع الثالث في هذا البيت - [00:08:20](#)

قال واسمن حل قبله الخبر اذا حل الخبر قبل الاسم لك ان تدخل اللام على الخبر. عفوا لك ان تدخل اللام على الائم اذا حل الخبر قبل الاسم. شو يعني حل؟ يعني تقدم الخبر. وتأخر الاسم. ادخل اللام على الاسم. يجوز ذلك - [00:08:39](#)

مثلا يقول ان ان في الدار لزيدي ان في الدار لكتابا يجوز. قال تعالى ان في ذلك لعبرة ان في ذلك لعبرة عبرة اسم ان مؤخر منصوب وفي ذلك خبر مقدم. وادخلنا اللام على على الاسم المتأخر. هذا معنى قول الناظم واسما حل قبله الخبر - [00:08:58](#)

وتلاحظ ان الخبر في الآية حل قبل الائم ثم قال ووصل ما بذى الحروف مبطل اعمالها اذا ادخلت ماء على هذه الحروف فانما هذه تبطل العمل على كل هذه الحروف الا ما سيستثنى - [00:09:30](#)

فاذا اذا قلت ان زيدا قائم تعمل ان. صح؟ لكن اذا ادخلت ماء على ان بطل عمل ان فلو قلت ان ما انما لا يجوز ان تقول زيدان بطل الغي عمل ان - [00:09:51](#)

من الذي الغي العمل؟ ماء. تسمى ما هذه؟ ماء الكافة. لانها تكف ان واخواتها عن العمل. فتقول انما زيد لكنما زيد قائم ليتهما زيد قائم لعلمنا زيد قائم انما زيد قائم كل اخوات ان اذا دخلت عليها ماء - [00:10:10](#)

عطلت عملها. قال تعالى انما الله اله واحد. الله لم يقل الله يبطل العمل. قال الناظم وقد يعني على قلة. وقد يبقى العمل قد يبقى

عملها مع دخول ماء قال كثير من العلماء يقصد الناظم - [00:10:30](#)

اختا واحدة من اخواتي ان وهي ليت ليت اذا دخلت عليها ماء الاكثر ان تبطل العمل. ولكن قيل على وجه القلة لغة عند بعض العرب يعملونها مع وجود مال كافة - [00:10:50](#)

فيقولون ليتمان زيدا قائم والكثير ليتمان زيد قائم واضح هذا ثم قال وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملنا جائز لك ان ترفع اثما معطوفا معطوف على ماذا؟ معطوف على منصوب ان من منصوب ان - [00:11:07](#)

ما المنصوب ان؟ الاسم ومرفوع ان الخبر فيقول وهذا من الغرائب يجوز لك ان تعطف المرفوع على المنصوب بشرط بعد ان تستكمل يعني بعد ان تستكمل ان اسمها وخبرها المثالي يتضح المقال. لو قلت مثلا ان عثمان مبشر - [00:11:37](#)

بالجنة عثمان اسمها مبشر خبرها الو واذا جئت باسم واردة ان تعطف يقول ان عثمان مبشر بالجنة وعليها ولو علي كان المفروض اذا عطفت علي على عثمان المعطوف على المنصوب ايش - [00:12:03](#)

منصوب فكانت ظاهرا تقول ان عثمان مبشر بالجنة وعليها لكن يقول هذا يقول الناظم جائز جائز يجوز لك ان ترفع فتقول ان عثمان مبشر وعلي وعلي هذا معطوف على على على عثمان - [00:12:23](#)

بشرط بعد ان تستكمل يعني بعد ان يأخذ العامل الذي هو ان يأخذ خبره واسمه يأخذ اسمه وخبره فلا يصح ان تقول ان عثمان وعلي نعم مبشر او مبشراني لماذا؟ لان الى الان لم لم تستكمل ان خبرها - [00:12:49](#)

واضح هذا اذا اولا يأتي العامل ثم يأتي اسمه ثم يأتي خبره ثم تأتي بالاثم وتعطفه مرفوعا هذا جائز هل هذا واجب؟ لا. النظم يقول جائز وليس بواجب بل الاصل ان تنصب - [00:13:21](#)

ثم قال والحقت بان لكن وان الحقوا الحق النحاة في هذا الحكم السابق وهو جواز ان تعطف المرفوع على المنصوب بعد ان يستكمل الخبر الحق به اثنين. الحق به لكن والحق به ان - [00:13:48](#)

صارت الادوات كم؟ ثلاثة. التي يجوز لك ان تعطي فيها المرفوع المنصوب ان وان ولكننا. هذه الثلاثة لك ان تعطف المرفوع المنصوب بعد ان يستكمل ايش بعد ان تستكمل ان اسمها وخبرها - [00:14:11](#)

واضح قال من دون ليت ولعل وكأن. اما هذه الثلاثة ليت ولعل وكأن هذه لا يجوز لك فيها هذا الصنيع لا يجوز لك ان تعطف فيها المرفوعة للمنصوب اما انا فقد مثلنا عليه - [00:14:29](#)

واما ان فمثاله قوله تعالى في سورة التوبة وهذه من الامثلة الشهيرة عند النحاة ان الله بريء من المشركين وايش ورسوله لاحظ رسوله مرفوع مع انه معطوف على من لا - [00:14:48](#)

معطوف على الله وكان الظاهر ان ان يعطف المنصوب على على المنصوب فيقال ان الله بريء المشركين ورسوله هذا هو الظاهر لكنه هذا جائز جاهز ومثال لكن تقول اسلم بلال لكن امية كافر - [00:15:08](#)

اسلم بلال لكن امية كافر واخوه ورفعته. وللاصل ان تقول والنصر واخاه. نعم اذا صارت القسمة عادلة. ثلاثة يجوز فيها هذا العمل وثلاثة لا يجوز فيها هذا العمل. ان وان وان ولكن يجوز - [00:15:43](#)

اما ليت ولعل وكأنه لا يجوز واضح هذا ثم انتقل الى مبحث جديد وهو ما حكم تخفيف هذه الادوات؟ اذا خففتها هل تعمل او لا تعمل نحن نعرف ان ان مشددة وان مشددة ولكن مشددة - [00:16:06](#)

فاذا خففت هل تعمل فاذا قلت مثلا ان وان ولكن لكن بدون تجديد هل تعمل انصب الاسم وترفع الخبر ام لا تعمل قال الناظم وخففت ان اذا السفايدة الاولى يجوز لنا ان نخفف لنا - [00:16:24](#)

ولك ان تقول في ان زيدان قائم تقول ان زيد قائم يخف تخفف لنا. وسنعرف الان تعمل وما تعمل. قال فقل العمل يقول الناظم اذا خففت انا فقلت ان فاعمالك لان - [00:16:46](#)

قليل واهمالك له كثير ايش تقول؟ ان زيد قائم هذا كثير اما قولك زيدا قائم هذا قليل جائز ولكنه قليل. ثم نبه قال وتلزم اللام اذا ما تهمل اذا اذا اهملتها - [00:17:06](#)

إذا أهملتها وجب أن تدخل عليها اللام تقول زيد لقائم أن زيد لقائم فتكون المهملة مخففة مهملة لا تعمل. وزيد مبتدأ وقائم الخبر طيب وهذه اللام هذه اللام تسمى عندهم باللام الفارقة - [00:17:32](#)

عن من يعني جيب بها للفرق بينها للفرق هذي اللام من اللام الفارقة حتى نفرق بين أن المثبتة وأن النافية. وهذا مهم جدا أقول انتم تعرفون أن درسنا سابقا في هذا الكتاب - [00:18:06](#)

أن كلمة أن تأتي للنفي صح ولا لا درسناه في فصل خاص أحكام ما وأن ولا وإيش ولاتا هذه الأربع المشبهات بمن المشبهات بليس درسناه في فصل خاص. قال فصل في أن في ما وأن ولالة المشبهات باليسر. هذا عنوان الفصل - [00:18:28](#)

فاذا تأتي في اللغة العربية النافية أن عندكم من سلطان بهذا؟ يعني ما عندكم سلطان بهذا؟ ليس عندكم سلطان بهذا تمام وتأتي أن مثبتة تفيد الإثبات وهي أن المخففة من أن الثقيلة - [00:18:57](#)

صح ولا لا؟ تقول أن زيدا قائما هذا إثباتا من النفي فتخفف أنا تقول أن زيد قائم تريد أن تثبت أم تنفي؟ تريد أن تثبت. طيب الآن حينما تقول أنت أن زيد قائم قد يذهب ذهن السامع إلى أن أن هذه تفيد النفي وانها أن النافية - [00:19:24](#)

واضح؟ فحتى لا يذهب ذهنك هناك جاؤوا بعلامة تميز لك أن أن هذه مثبتة وليست فمأذا نفعل؟ ندخل لام تسمى باللام الفارقة. ندخلها على الخبر ونقول أن زيد لقائم هنا - [00:19:47](#)

يعني اختلف النحافة في مسألة ليست بمهمة يعني كثيرا وهي أنهم يتساءلون يقولون هل هذه اللام هي نفسها لام الابتداء المزحقة وجيب بها لاجل الفرق؟ أم هذه لام خلقت جديدة - [00:20:18](#)

أخرى اسمها لام الفارقة واضح واضح الفرق بين الرأي رأيي الآن يقولون هذه هي نفسها لام ابتداء جئنا بها لاجل الفرق. والثاني يقولون لا هذي لام جديدة طيب وفي النهاية هي لا - [00:20:38](#)

المهم أن تدخلها طيب متى ندخلها؟ إذا خشينا من أن يفهم السامع أننا قصدنا النفي. وهي في الحقيقة للثبات. طيب ماذا تفهم من هذا؟ نفهم من هذا أن الكلام إذا كان مفهوما وواضحا وجليا ولا يحتاج فيه السامع إلى اللام الفارقة. تأتي بها ولا لا - [00:20:57](#)

سبب اللبّة لا تأتي باللامبة لذلك قال الناظم وربما استغني عنها أن بدا مناطق إرادته معتمدا معنا هذا البيت أنه إذا كان المعنى واضحا عند السامع أنك تريد الإثبات ولا تريد النفي فلا حاجة إلى أن تكثر الكلام وتأتي باللام - [00:21:15](#)

العرب دقيقون جده العرب دقيقون جدا فيستغنون عن حركة واحدة عن حرف وعن شدة واحدة إذا كان لا فائدة منها يقول ناظم وربما طيب وأحيانا يحصل وربما استغني عنها يعني عن من - [00:21:35](#)

عن اللام اللام الفارقة وربما استغني عنها أن بدا أي أن ظهر مناطق ناطق يعني متكلم ناطق إرادته أي أراد المعنى معتمدة أي معتمدا على فهم السامع وذلك واضرب لكم مثلا - [00:21:55](#)

قال الشاعر أن الحق الحق لا يخفى على ذي بصيرة أني الحق لا يخفى على ذي بصيرته. الآن دعكم من البيت الحق يخفى على صاحب البصيرة ولا لا يخفى لا يا أخوان صح ولا لا؟ إذا قوله أين - [00:22:18](#)

هذي شاعر يريد بها الإثبات من نفي والمعنى أن الحق لا يخفى على إنسان صاحب بصيرة صح ولا لا حينئذ لا يمكن أن يكون أن هنا للنفي بل هي قطعا الإثبات. لذلك اعتمد الشاعر على ذكاء المستمع - [00:22:38](#)

واستغنى عن الله فقال أن الحق الحق خفف أن وأهمل عملها في الحق جعله مرفوعا وقال لا يخفى على ذي بصيرة ولم يأت باللام لانه لا يحتاج إليهم واضح هذا؟ قال أيضا أحد الشعراء - [00:22:58](#)

ونحن قباة الضيم من آل مالك ونحن إبات الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن الإنسان الشاعر يسب قبيلته ويمدح قبيلته. قطعا هو يمدحهم فاذا قلت أنت أن قوله وإن مالك كانت كرام المعادن أن أن هنا نافية يصبح المعنى أن الشاعر ينفي الكرم عن قبيلته وهذا لا يتصور - [00:23:18](#)

وقطعا هو يريد المدح. يريد أن يقول أن مالكا أي قبيلة مالك كانت كرام المعادن. وهذا يدل على ماذا؟ يدل على أن قواعد النحو واللغة وهذا الذي ندرسه كله ليس عبثا - [00:23:44](#)

ليست القضية بعضا وفتحة وكسرة وامش او قل فعل وفاعل وامش لا القضية هي ما هو المعنى ما المقصود؟ ما المراد ثم بعد ذلك يأتي النحو نحو وضع لاجل ضبط المعاني. حتى لا تلتبس المعاني - [00:23:58](#)

وربما استغني عنها ان بدا مناطق ارادوه معتمدة. ثم قال والفعل ان لم يكن ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا يقول الناظم الفعل اذا لم يكن من الافعال الناسخة ما هي الافعال الناسخة - [00:24:18](#)

نحن عندنا ثلاثة نواسخ المبتدأ والخبر اثنان منها افعال وواحدة حروف كان واخواته ان واخواتنا ظن واخواته. ما الافعال منها اذا يقول لك والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه لا تلفيه يعني لا تجده - [00:24:40](#)

لا توجده غالبا موصولا بان ايش يعني هذا الكلام باختصار يريد ان يقول ان هذه المخففة من الثقيلة غالبا اذا جاء بعد بعدها فعل فاعلم ان هذا الفعل غالبا سيكون من الافعال - [00:24:58](#)

الناسخة يعني سيكون اما من فعل من اخواتك انا او سيكون من اخواتي ظنا. قال تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله كانت هذا اثبات ان الصلاة كبيرة - [00:25:18](#)

يعني ثقيلة اثبات اثبت طيب اذا هنا ان هنا هذه ان مخففة من الثقيلة طيب هذي ان المخبرات الثقيلة لما جاء بعدها فعل ستجد ان هذا الفعل غالبا سيكون الناظم قال غالبا ليس دائما غالبا. اما سيكون من ظن او اخواته او سيكون من كان اخواته. وهنا ما كان من ايش - [00:25:38](#)

كان من اخواته مثال اخر قال تعالى وان كادوا ليفتنونك من افعال ناسخة ولا لا من افعال ناسخة وهي تعمل عمل هل ياتي فعل بعد ان المخففة ويكون غير ناسخ مفهوم كلام الناظم ان هذا ايش - [00:26:12](#)

قليل كقول العرب ان يزينك لنفسك المهم ان ان دخلت على الفعل يزن ويا زين هذا ليس من الفعافان الناسخة لا من كان ولا من ظن ولا من كاد. ثم قال وان تخفف ان فاسمها استكن. انتقل الان الى تخفيف - [00:26:38](#)

ان فرغنا من ان انتقلنا الى ان المفتوحة هل تخفف؟ الجواب نعم. هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية اذا خففت فهل تعمل الجواب نعم تعمل طيب المسألة الثالثة اين يكون اسمها - [00:27:07](#)

قال فاسمها استكن يعني يكون ضميرا مستكنا مستترا وهذا الظمير هو ظمير الشأن يكون ضمير الشأن محذوف مستتر طيب وخبرها كيف يكون؟ قال والخبر اجعله انت عبارة عن جملة - [00:27:25](#)

اجعله جملة جملة فعلية رسمية مطلقا سواها فعلية او رسمية والخبر اجعل جملة من بعدي ان اي من بعدي ان ان التي خففت وصارت ان طيب مثال ذلك اذا صارت القيود - [00:27:46](#)

او او الاحكام تقريبا ثلاثة اما اسمها فيجب ان يكون مستترا. اما خبرها فيجب ان يكون جملتان. اسمية او فعلية مثال ما اجتمع فيه الامران قال الله تعالى واخر دعواهم - [00:28:07](#)

ان الحمد لله ان الحمد لله وحركت ان بالكسر لاجل التقاء الساكنين اين اسم ان الاية نعم ضمير الشأن محذوف وجوبا. تقديره واخر دعواهم انهوا انهوا هذا ضمير الشأن. ضمير الشأن كما درسنا في القطر يوضحه توضحه الجملة التي بعده - [00:28:32](#)

الكلام الذي بعده انهوا ماذا؟ الحمد لله رب العالمين وهذا مما يتميز به ضمير الشأن عن باقي الظمار ان الظمير دائما يكون مرجعه ومفسره قبله يعود على شيء قبله هذا الضمير. اما ضمير الشأن لا يذهب الى شيء بعده - [00:29:03](#)

واين خبر ان الجملة الاسمية الحمد لله رب العالمين. الجملة الاسمية في محل رفع خبر ان في محل رفع خبر وان تخفف عنا فاسمها السكن والخبر اجعل جملة من بعد ان. ثم قال - [00:29:22](#)

واياكم فعلا ماذا لو كان الخبر عبارة عن جملة فعلية؟ مع ان المخففة قال واياكم فعلا ولم يكن دعاء يعني كان لا يدل على الدعاء ولم يكن تصريحه ممتنعا يعني ليس فعلا - [00:29:48](#)

ما هو الفعل الذي لا يتصرف؟ ماذا يقال له عند النحو؟ احسنت. اذا ولم يكن تصريحه ممتنعا يعني ليس فعلا جامدا وانما هو فعل متصرف طيب فالاحسن الفصل الاحسن لك ان تفصل - [00:30:10](#)

في واحد من هذه الفواصل الاربعة قد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر له في كتب النحو وقليل ذكر لو اي قليل ذكر نو في كتب النحو. اذا نقول - [00:30:27](#)

ان اذا خففتها فاجعل ضميره اسمها اسمها ضمير الشأن المحذوف هذا عرفناه ثم الخبر يجب ان يكون جملة. اذا كان جملة اسمية لا نحتاج الى فاصل وقد تقدم هذا في قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. لا يوجد فاصل ولا نحتاج - [00:30:43](#) اما اذا كان الخبر عبارة عن جملة فعلية ففيه تفصيل وفيه تفصيل ان كان الخبر جملة فعلية فيحتاج الى فاصل من هذه الفواصل اربعة. بشرط الا يكون فعل دعاء ولا يكون - [00:31:01](#)

ولا يكون فعلا جامدا دعونا الان من من فعل الدعاء ودعونا من فعل جامد دعونا على الاصل. نقول اذا خففت ان وجاء خبرها جملة فعلية فيجب فالاحسن النظم فالاحسن هذا رأيه هو - [00:31:23](#)

من النحويين من يرى وجوب الفصل لكنهم يقولون مستحب لا يجب الفواصل اربعة قد قال تعالى ونعلم ان قد صدقتنا ان مخففة من ان اين اسمها؟ ضمير الشأن المحذوف وجوبا - [00:31:40](#)

اين خبرها؟ جملة فعلية وهي قوله صدقتنا. هذا هو الخبر الجملة الفعلية طيب ماذا حصل؟ فصلنا بين الجملة الفعلية وبين ان في فاصل وهو قوله وهذا الفصل عند ابن مالك واجب ام مستحب - [00:31:58](#)

مستحب الموضع الفاصل الثاني او نفي ان تأتي باداة من ادوات النفي وهي لا ولم ولن مثلا قال تعالى ايحسب ان لم يره احد مخفف الثقيلة واسمها مستكن وخبرها الجملة الفعلية يراه احد - [00:32:18](#)

وقد ولا وتلاحظ اننا فصلنا بين ان وبين الجملة الفعلية بفاصل وهو لم الثالث ان نفصل بحرف تنفيس وحروف التنفيس اثنان السين وصوف. نحو علم ان سيكون وهذا يشكل على كثير من طلبة العلم - [00:32:42](#)

يقولون كيف قال انسى يكون لماذا لم ينصب سيكون؟ هو يظن ان ان ان مصدرية ناصبة التي تدخل على الفعل المضارع وتنصبه كقوله تعالى والذي اطعم ان يغفر فيظن ان ان هذه مثل ان هذه - [00:33:06](#)

والفرق بينهم كبير. تلك تدخل على المضارع وتنصبه وهي مصدرية اما هذه فهي تدخل اصلا على الجمل الاسمية وهذه تنصب الاسم وترفع الخبر هذي من الاخوات ان واضح الفرق بينهما - [00:33:28](#)

علم ان سيكون اذا نقول ان هذه ليست مصدرية ناصبة وانما انها بمخفف من الثقيلة اصلها ان وهي من اخواتي ان الاسم وترفع الخبر. واسمها مستكن وجوبا ضمير الشأن. وخبرها الجملة الفعلية سيكون منكم مرضى - [00:33:44](#)

هذي الجملة الفعلية هي خبر ان وقد فصلنا بفاصل وهذا الفاصل هو حرف التنفيس سين واضح لو كقوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة وان لو استقاموا واضح هذا ان اسمه هاظا مستتر - [00:34:01](#)

واستقاموا الجملة الفعلية خبر وفصلنا بين ان واستقاموا بفاصل وهو لو هذا اذا كان الخبر عبارة عن جملة فعلية ثم نستثنى حالتين لا تحتاج فيهما الى دعاء الحالة الاولى قال الناظم - [00:34:25](#)

ولم يكن دعاء. يعني اذا كان خبر الجملة الفعلية عبارة عن دعاء فلا تحتاج الى فاصل والموضع الثاني اذا كان الفعل جامدا مثلا مثال الدعاء قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها - [00:34:44](#)

في قراءة ان غضب الله عليها اسمها مستكن تقديره انهو وخبرها جملة فعلية غضب الله عليها الجملة الخبرية في محل رفع خبر ان اين الفاصل لا نحتاج لماذا لا نحتاج - [00:35:07](#)

لأنها جملة لماذا نحتاج فاصل احسنت لأنها جملة دعائية قلنا قبل قليل اذا كانت الجملة الفعلية دعائية فلا تحتاج الى فاصل هذا الموضع الاول. الموضع الثاني الفعل الجامد كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى - [00:35:28](#)

اسمها انهو خبرها الجملة الفعلية ليس للانسان الا ما سعى اين الفاصل لا يحتاج لماذا لان الفعل ليس عبارة عن فعل جامد ليس له مضارع ولا امر ثم قال وخففت كأن كذلك كأن يجوز تخفيفها فتقول في كأن كأن - [00:35:54](#)

كأن طيب هل تعمل او لا تعمل واذا عملت هل اسمها يكون موجودا ام يكون محذوفا؟ قال الناظم فنوي منصوبها منصوبها يعني يقدر

منصوبها بمعنى يكون موجود ولا محذوف محذوف - 00:36:17

من العرب من يحذف الاسم نعم ويأتي بالخبر ومن العرب قال وثابتا أيضا روي وكذلك بعض العرب آآ يعكس فيأتي باسمها منصوبا مثال ذلك قول الشاعر كأن ضبية كأنضبية بالجر الان ليس مهما هو مجرور بالكاف وان زائدة - 00:36:43

لكن الشاهد فيك ان ضبية وانا ماذا حصل هو خبر كأن وعمل ولا لم يعمل عمل وعمل ووجد وش ذا اسمه وقرأ كأن روي البيت كأن ضبية رأينا يكون اسم كائن - 00:37:18

كأن ضبية ايوه لذلك الناظم ايش قال؟ فنوي منصوبها فنقول اسمها محذوف يعني يقال كانها ضبية واضح هذا ثم قال رحمه الله لا التي لنفخ الجنس لا النافية للجنس معروفة لديكم - 00:37:45

لا تخفى عليكم درسناه مرارا في اكثر من كتاب وهي تنصب الاسم وترفع الخبر شأنها في ذلك شأن ان واخواتها ولذلك ناسب ناسب ان يذكره بعد باب ان لانها تعمل نفس العمل. قال عملا ان نجعل - 00:38:21

اجعل لي لا النافلة للجنس عمل من؟ عمل ان واخواتها فانصب بها الاثم وارفع بها الخبر. قال في نكرة يعني في النكرات فقط ولا تعمل في عارف لا تعملوا في المعارف - 00:38:39

مفردة جاءتك يعني كلمة لا او مكررة يعني او كررتها لا. سواء كررتها لا او لم تكرر لا فانها يجوز لك ان تعمل بها تقول مثلا في غير المكررة يعني المفردة يقصد بالمفردة هنا يعني غير مكررة. مثل لا رجل في الدار هذا مفردة - 00:38:52

والمكررة لا رجل في الدار ولا امرأة هذي مكررة لا حول ولا قوة هذي مكررة اذا يريد ان يقول هي تعمل مفردة ومكررة مستقلة ومكررة عملا ان نجعل لنا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة - 00:39:12

تقول مثلا لا رجل في الدار هذا مفردة لا حول ولا قوة الا بالله هذي مكررة. ثم قال فانصب بها مضافا هذا النوع الاول من انواع اسميلا. اسمولا تقريبا على ثلاث انواع. سنسرده الان - 00:39:33

يا اما ان يكون مضافا هذا الاول قال او مضارعة. هذا هو النوع الثاني وهو ان يكون شبيها بالمضاف قوله مضارع المضارع في اللغة العربية هو الشبيه او المشابه وهو يريد ان يقول - 00:39:53

الشبيه بالمضاف. وقد درسنا في كتب سابقة ما معنى الشبيه بالمضاف وهو آآ غالبا يكون اما اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة ونحو ذلك اذا هذا النوع الاول والثاني من اسمائي لا - 00:40:09

اذا فانصب بها انصب معناه ان اثمنا سيكون هنا منصوبا معناه سيكون منصوبا معربا ولا يكون مبني على الفتح. هذا معنى قولي فانصب وننتبه انه لم يقل افتح قال انصت - 00:40:28

النص معناه معرب والفتح معناه مبني فاذا قال فانصب بها مضافا او مضارعة اي اي شبيه مضاف وبعد ذاك الخبر اذكر رافعة يعني بعد ذلك تأتي باسم اخر ويكون ذاك الاسم الاخر مرفوعا على انه ماذا - 00:40:47

خبر لا طيب المثال الاول ان يكون مضافا تقول لا طالب علم كسول لا نافية للجنس طالبة هذي اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة ومضاف وعلمي مضاف اليه وكسول هذا وبعد ذاك الخبر اذكر رافعة - 00:41:13

هذا هو المقصود. كسول خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة. واضح هذا مثال ايش؟ المضاف المثال مثال المضارع المضاف ما معنى المضارع المضاف يعني الشبيه بالمضاف تقول لا طالعا جبلا كسول - 00:41:36

لا طالعا جبلا كسولا. لا نافي الجنس طالعا اسمه لا منصوب الفتحة وفيه ضمير السد تقديره هو لانه اسم فاعل يعمل عمل فعلي من طلع يطلعه فهو طالع وجبلا لا لو كان خبرا لكان مرفوعا - 00:41:53

ولبعد ذاك الخبر اذكر رافعة يقول مرفوع لا طالعا جبلا كسول احسنت. جبلا مفعول به. كسول خبر لا. مرفوع وعلامة رفعه الضمة. واضح ثم قال وركب المفرد. الان انتقل الى النوع الثالث - 00:42:15

النوع الثالث من انواع اسم لا عرفنا النوع الاول ان يكون مضافا النوع الثاني ان يكون شبيها بالمضاف. النوع الثالث ان لا ان يكون لا لا مضافا ولا شبيها بالمضاف - 00:42:46

يعني ايش يكون مفرد ما معنى مفرد في هذا الباب المعنى المفرد في هذا الباب يعني ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف مثل ايش؟ لا رجل في الداري لا رجل ورجل هنا لا هو مضاف ولا هو شبيهه مضاف. اذا ايش تصنيفه؟ عند النحا في هذا الباب يقولون له مفرد. طيب المفرد هذا ما حكمه - [00:43:00](#)

منصوب يعني معرب ام ابن اما المضاف الشبيه المضاف عرفنا انهما ايش المضاف المضاف معربان ام مبنيان معربان وتنصيبه بالفتحة. اما هذا ننظر ماذا يقول. قال وركب المفرد فاتحا وتبقى الفاتحا يعني ايش يكون؟ مبني على الفتح - [00:43:29](#) وتركبه معناه تركبه يعني تركبه مع لا. وتجعله كالكلمة الواحدة فيصير يشبه تركيبك الاعداد اللي بعد العشرة اثنا عشر ثلاثة عشر اربعة عشر خمسة عشر الى تسعة عشر. هذا اعداد ايش؟ مركبة - [00:43:53](#) مبنية على فتح الجزئين نتعامل معهما على انهما كلمة واحدة كذلك هذا الان تركب كلمة لا مع كلمة رجل ويصبحان كالكلمة الواحدة تقول قال وركب المفرد فاتحا على كونك فاتحا له - [00:44:17](#) فتقول مثلا كقولك لا حول لا حول هذا مثال ولك ان تكرر لا. فتقول لا حول ولا قوة لا حول ولا قوة ثم تأتي بالخبر واضح هذا اذا عرفنا الان النوع الثاني من انواع من انواع - [00:44:38](#)

آآ من انواع اسماعيل ان ان يكون مفردا وحكمه انه يبنى على الفتح يبنى على ما ينصب به مضارعه. هذا الاحسن. هو الاشبل يبنى على ما ينصب به عفوا ليس ما ينصب به مضاياعه. يبنى على ما ينصب به لو كان معربا - [00:45:04](#) فاذا كان ينصب بالفتحة نبنيه على اذا كان ينصب بالياء نبنيه على الراء اذا كان ينصب بالكثرة مثل جمع مؤنث سالم نبنيه على الكسرات فتقول لا رجل ولا رجلين ولا مسلمين - [00:45:24](#) ولا مسلمات ثم قال ولا حول ولا قوة. طيب عرفنا الان حكم الاول. طيب ما حكم الثاني الثاني كما رأيت الان لك ان تركبه كما ركبت الاول فتقول لا حول ولا قوة. فتركب الاثنين - [00:45:45](#)

يركبها مع من طيب قال والثاني جعل الان سيفصل في الثاني ويذكر لك الا وجه الجائزة كلها والثاني اجعلها مرفوعا تقول ايش؟ يجوز ان تقول لا حول ولا قوة هذا الوجه الاول. الوجه الثاني او منصوبا - [00:46:06](#) تقول لا حول ولا قوة ننتبه الفرق بين المنصوب والمفتوح. منصوب يعني معرب منون والمفتوح يعني مبني هذا الوجه الثاني. الوجه الثالث او مركبا وهذا الذي ذكرناه قبل قليل. الذي نص عليه في النظم. فايش نقول؟ لا حول - [00:46:33](#) ولا قوة وهذا هو الشائع كم وجه ثلاثة هذا متى تكون لك هذه الواجهة الثلاثة اذا ايش كان الاول الاول. مبني. مبني على الفتح طيب ثم قال وان رفعت اولاً - [00:46:54](#)

لا تنصبا يقول لك ان ترفع الاول لك ان رفعتة ولكن ان رفعت الاول الذي هو من؟ في المثال حول اذا رفعتة فقلت لا حول فتجوز لك كل الواجهة الثلاثة الا واحد لا لا تأتي به وهو النصر - [00:47:16](#) قال وان رفعت اولاً وهو حول لا تنصبا اي لا تنصب الثاني وهو قوة فاذا ما الممنوع الممنوع ان اقول لا حول ولا قوة هذا لا يجوز طيب والوجهان الثانيان يجوزان ولا لا - [00:47:38](#) يجوز فلك ان تقول لا حول ولا قوة. جاهز ولا لا جاهز لا حول ولا قوة جاهز لا حول ولا قوة هذا هو الممنوع واضح طيب اذا صارت الواجهة الجائزة كم - [00:47:58](#)

كم كم المجموع مجموع الواجهة الجائزة كلها على بعضها احسنت خمسة خمسة ثلاثة اذا جعلت الاول مبني على الفتح واثان اذا جعلت الاول مرفوعا المجموع خمسة وكم وجه لا يجوز - [00:48:22](#) بوجه واحد وهو الذي ذكره هنا ثم قال ومفردا نعتل لمبني يلي افتح او انصبا او ارفع تعديل معنا البيت اذا جاءك نعت مفرد بعد اسم مبني جاءك نعت مفرد ما معنى مفرد - [00:48:49](#) ليس مضافا ولا شبه مضاف. اذا جاءك نعت مفرد بعد اثم مبني. متى يبنى اسم لا متى يبنى اسم لا اذا كان مفردا يعني بمعنى الكلام ليس من الحالة الاولى ولا الثانية - [00:49:20](#)

ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف وانما هو مفرد فحينئذ اذا جاءك اثم مفرد وجاءك بعده نعت بهذا الاسم فيجوز لك هذه الواجهة. قال فافتح او انصبا او ارفع مثلا تقول لا رجل ظريف عندنا - [00:49:38](#)

لا رجل ظريف عندنا رجل اسمه لا عندنا خبرنا ظريف هذا النعت وهذا النعت مفرد ولا لا مفرد وجاء بعد بعد اسلامنا المبني مبني على ايش ؟ لا رجل مبني على الفتح. فالقاعدة تقول اذا جاءك نعت مفرد بعد اثملاء المبني جاز لك فيه ثلاث لغات - [00:50:03](#)

فلك ان تقول لا رجل ظريفة هذا واحد اثنين لا رجل ظريفا هذا الثاني. الثالث لا رجل ظريف قال الناظم فافتح او انصبا او ارفع كله جائز اعدلي تكون عادلا في ذلك - [00:50:33](#)

لأنك وافقت العرب تكميلة بيت حشو واضح هذا وافتح هذا مسلط على مفردة افتح مفردا مفردا نعتا جاء بعد مبني هذا معنا البيت. افتحه او انصبه وارفعه ثم قال وغير ما يلي طيب اذا كان هذا النعت - [00:50:54](#)

ليس مواليا للاسم لم يأت بعده مباشرة وانما تأخر او خرج او جاء فاصل بينهما وغير المفرد او كان الاسم ليس مفردا عفوا النعت ليس مفردا يعني اما ان النعت - [00:51:15](#)

لم يأت بعد اسم الله مباشرة كما في مثالنا السابق لا رجل ظريف عندنا هذي الصورة الاولى او انه او ان النعت ليس بمفرد وحين اذا ما حكموا قال وغير ما يلي وغير المفرد لا تبني - [00:51:36](#)

ذهبت منك الان لغة واحدة وبقيت لغتان. وانصب هو وارفعه اذا الغى كم لغة واحدة وابقى لك لغتين فالممنوع البناء ويجوز لك النص والرفع مثال ذلك لو قلت لا يهودي - [00:51:58](#)

عندنا مأمونا لا يهودي عندنا مأمونا يهودية اسمه لا وعندنا خبرها مأمونا هذه هو نعت من نعت يهودي لكن ماذا حصل تأخر لم يأت بعده مباشرة. النظم يقول اذا تأخر تبطل لك لغة واحدة وتبقى لغتان - [00:52:20](#)

فلا يجوز لك البناء لا يجوز ان تقول لا يهودية عندنا مأمونة هذا لا يجوز. ويجوز لك لغتان النصب والرفع فتقول لا يهودية عندنا مأمونا او لا يهودي عندنا مأمون هذا جائز وهذا جائز - [00:52:52](#)

هذا مثال اذا كان النعت لم يأت بعد المنعوت مباشرة. لم يأت بعد اسم الله مباشرة. الصورة الثانية التي ذكرها الناظم اذا كان غير مفرد كيف يعني غير مفرد؟ يعني اما انه مضاف او شبيه بالمضاف - [00:53:07](#)

مثال ذلك لو قلت لا قاصد حرم مسلما ممنوع لا قاصد حرم مسلما ممنوع لا نفي الجنس قاصدة اسمها وهو مضاف وحرامي مضاف اليه مسلما هذا محل الشاهد. سنأتي عليه. ممنوع خبر لا - [00:53:25](#)

مسلما الان هذا نعت لي قاصد وقد ولي المنعوت ولم يله وليه. ولكن هذا المنعوت ليس اسما مفردا بل هو مضاف نحن نقولها مفرد وليس مضافا وشبيه مضاف. وهذا قاصد حرم مثل طالب علم - [00:53:56](#)

مضاف ومضاف اليه. حينئذ تبطل لغة واحدة وتبقى لك لغتان فليس لك البناء لا يجوز ان تقول لا قاصد حرم مسلما ممنوع لا يجوز. ويجوز لك وجهان النصب والرفع. تقول لا قاصد حرم مسلما ممنوع. لا قاصد حرم مسلم ممنوع جائز - [00:54:16](#)

واضح هذا ثم قال والعطف ان لم تتكرر لا احكاما له بما للنعت ذي الفصل انتمى. انتمى يعني انتسب يقول المعطوف على اسمنا اذا لم تكن متكررة احكم له بمثل الحكم الذي حكمت به في البيت الاخير - [00:54:35](#)

ما الحكم الذي اعطيناه في البيت الاخير؟ الذي شرحناه قبل قليل كم لغة اعطيت لغتين ومنعت لغة واحدة هذا الحكم وهو ان تعطى لغتين وتمنع لغة هذا اسحبه معك - [00:55:11](#)

واعطه للمعطوف على اسم لا اذا لم تكن لا مكررة وهذا الكلام يحتاجون الى مثال مثال ذلك لو قلت لا ابي وابنا مثل ابراهيم وابنه لا ابي وابنا مثل زيد وابنه مثلا - [00:55:25](#)

الشاهد في في المعطوف اين الاثم المعطوف لا اباء وابنا. اين الاسم المعطوف ابنا الواو هذي واو عاطف وابن المعطوف على اب. هذا الاسم المعطوف يجوز لك فيه لغتان ولا يجوز لك فيه لغة - [00:56:01](#)

لماذا؟ لانه اسم معطوف ولم تتكرر معنى كلمة لا وانما جاءت لك مرة مرة واحدة. فلك ان تقول لا اب وابنا ويجوز لا اب وابن ولا يجوز

لا اب نعم هذا معنى قوله والعطف ان لم تتكرر لا - [00:56:19](#)

احكما له بمثل الحكم الذي حكمت به للنعت ذي الفصل. اي النعت المفصول عن منعوته. مثل ما مثلنا قبل قليل في لا يهود عندنا مأمون او مأمونا انت ما ينتسب. النعت المفصول يعني النعت المفصول عن منعوته. ثم قال واعطي لا مع همزة استفهام ما تستحق

دون الاستفهام - [00:56:41](#)

يعني اذا دخلت همزة الاستفهام فانها لا تبطل عمل لا النافلة للجنس فنفس الحكم الذي قلناه وهو انها ترفع تنصب الاسم وترفع الخبر.

يثبت لها حتى مع وجود همزة الاستفهام - [00:57:06](#)

وتقول مثلا انت تقول لا رجل موجود صح تنصب الاسم وترفع الخبر. كذلك اذا ادخلت همزة همزة الاستفهام لا يتغير الحكم. فتقول الا

رجل موجود الهمزة الاستفهام لا ان فيها الجنس رجلا - [00:57:21](#)

موجود خبرها تغير الاعراب اذا يريد ان يقول الناظم ان ادخال الهمزة لا يغير حكمها. واضح واعطي لا مع همزة استفهامي نفس

الحكم الذي تستحقه هي دون الاستفهام واضح ثم قال ختم الباب وشاع في ذا الباب اي باب لا النافل الجنس انتشر بين العرب

اسقاط الخبر - [00:57:35](#)

يسقطون الخبر ويكتفون بايش متى هذا يحصل يفعلونه؟ اذا المراد مع سقوطه ظهر اذا كان المراد والمعنى والقصد واضحا للسامع

مع سقوط من مع سقوط الخبر وهذا يدخل في جنس قول الناظم سابقا في باب المبتدأ وخبر - [00:58:00](#)

وحذف ما يعلم جائز يعني تقول لا بأس لا نفي الجنس بأس اسمها اين خبر؟ ساقط محذوف لماذا سقط؟ لانه معلوم لدى السامع.

معروف ان القصد لا بأس عليك واضح؟ كذلك نحن نقول اه في قول الله عز وجل قالوا لا خير - [00:58:21](#)

لا نفي الجنس بايرا اسمها اين الخبر؟ محذوف لانه معلوم للسامع. تقدير لا خير موجود. او لا خير علينا وهكذا تقول مثلا لا اشكال

تقدير لا اشكال موجود تحذف الخبر وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر - [00:58:44](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله - [00:59:07](#)